الأنباء
السبت 17 مارس 2012

ناسفاً جسوره مع النظام السوري

جنبلاط يزرع علم الثورة السورية فوق ضريح والده: باقٍ الشعب السوري وأعمار الطغاة قصار

زرع رئيس جبهة النضال الوطني النيابية اللبنانية وليد جنبلاط علم الثورة السورية فوق ضريح والده كمال جنبلاط في المختارة امس في خطوة تكرس نسف جسوره مع النظام السوري.

وكانت المناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لاغتيال والده زعيم الحركة الوطنية اللبنانية كمال جنبلاط على يد نظام الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد، كما يقول جنبلاط.

وبغياب شركائه في الحكومة من قوى 8 آذار عدا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي حضر ممثلا بوزير الاقتصاد نقولا نحاس وحضور قوى 14 آذار وممثل الرئيس الفلسطيني محمود عباس والفصائل الفلسطينية وتيار المستقبل والنائبة بهية الحريري، وضع جنبلاط علم الثورة السورية فوق الضريح، وتوجه للمشاركين بالقول: انها الذكرى الخامسة والثلاثين، هو نهار المصارحة والمصادقة مع الذات، هو نهار العودة الى الاصول، ثم ختم بالقول: عاشت سورية حرة.

وردة إلى جانب العلم

والى جانب العلم، وضع جنبلاط وردة على الضريح كتقليد سنوي، وهكذا فعل باقي المشاركين في المناسبة.

وتلقى جنبلاط برقية من السفير الروسي في بيروت الكسندر زاسبكين تؤكد تقدير الشعب الروسي بشكل عال لمنجزات الشهيد كمال جنبلاط الذي كان رمزا بارزا لطموحات شعوب الشرق الاوسط الى الحرية والديموقراطية.

وكان وليد جنبلاط انتقد بشدة الفيتو الروسي الذي منع ادانة مجلس الامن لسياسة القتل التي يمارسها النظام السوري ضد شعبه.

وبعد الظهر، دشن جنبلاط نصبا تذكاريا لوالده في بلدة بعقلين كبرى البلدات الدرزية في منطقة الشوف، متطرقا الى الاوضاع في لبنان وسورية كما تحدث ابن بعقلين النائب مروان حمادة.

وشدد جنبلاط على ضرورة «التحلي أكثر بالحوار الديموقراطي لأنه أيا كان السجال القاسي في البلد اليوم فهو سيقسو أكثر»، متوجها بالتحية «لشهداء بعقلين والجبل ولشهداء الثورة العربية السورية». وأضاف: «باق الشعب السوري وأعمار الطغاة قصار».

النائب وليد جنبلاط يضع علم الثورة السورية على ضريح والده في المختارة امس (محمود الطويل)

واضاف: «منذ 35 عاما غضبت الطبيعة وبكت على (الشهيد) كمال جنبلاط والمئات من الأبرياء الذين اغتيلوا في ذاك النهار، وبما أن اليوم يصادف ذكرى شهداء بعقلين مع ذكرى كمال جنبلاط الطبيعة تغضب من جديد لشهداء بعقلين الذين قتلوا»، وأردف: «لكننا ختمنا الجرح (في اشارة إلى جرح القتال الطائفي في الجبل إبان الحرب الأهلية اللبنانية) مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عام 2001».

معارضو الحرب الباردة في روسيا وراء الفيتو

ويعتقد انصار الثورة السورية في لبنان ان معارضي الحرب الباردة في موسكو هم من يدعم نظام الاسد في دمشق بكل ما في وسعهم، وهم الذين فرضوا على الادارة الروسية وهم جزء منها استخدام الفيتو في مجلس الامن لاقفال الطريق بوجه القرار الاميركي الذي كان مطروحا على المجلس بمعزل عن الانعكاسات السلبية لهذا القرار على حياة ودماء الشعب السوري المنتفض.

ويذهب هؤلاء الى الاعتقاد بان المرونة الروسية التي بدأت تظهر منذ اجتياز بوتين الامتحان الرئاسي بنجاح مردها الى غياب اي مظهر من مظاهر انكفاء المعارضة السورية بعد سنة من التظاهر والقتل والتدمير، حتى بات النظام نفسه يدرك ذلك، بدليل انه ما كاد يخمد تظاهرة في مدينة ما حتى تندلع في اخرى.

وسيطرت على المعارضة اللبنانية الخشية من المواقف الاميركية والغربية المتراجعة خلف ستار من دخان مهمة الموفد الدولي كوفي انان وسط صعود العرب الى حافلة المفاوضات التي يقودها الاخير، فيما الروس عرابو المفاوضات يرفضون اطلاقها من منصة الشروط المسبقة بزوال النظام التي تطرحها المعارضة السورية، لكن الدعوة التركية الى تسليح المعارضة والداعمة للدعوة السعودية التي تصب في الخانة نفسها خففت من منسوب قلق القلقين على مصير الانتفاضة الشعبية السورية.

متابعة تقرير أنان

في هذا الوقت، كانت ثمة متابعة لبنانية من الموالاة كما من المعارضة لتقرير كوفي انان المتضمن جوابات بشار الاسد على اسئلته والتي تناولتها «الأنباء» امس.

● بيروت ـ عمر حبنجر

إعادة انتخاب باراغوانث رئيساً للمحكمة الدولية ورياشي نائباً له

عواصم ـ وكالات: أعلنت المحكمة الخاصة بلبنان في بيان إعادة انتخاب القاضي ديڤيد باراغوانث بالإجماع رئيسا للمحكمة وقاضيا رئيسيا لغرفة الاستئناف. كما صوتت غرفة الاستئناف بالإجماع أيضا لإعادة انتخاب القاضي رالف رياشي اللبناني نائبا للرئيس. وتمتد ولايتهما على 18 شهرا. ولفتت المحكمة الى ان «القاضي باراغوانث يأتي إلى رئاسة المحكمة بخبرة تناهز الخمسين عاما. فقد عمل كمحامي دفاع وادعاء. وهو يتمتع بخبرة واسعة تميزت بتوليه منصب قاض في المحكمة العليا وفي محكمة الاستئناف في نيوزيلندا، وبترؤسه لجنة القانون في نيوزيلندا، علما أن السيرة الذاتية للقاضي باراغوانث، موجودة على موقع المحكمة الالكتروني.

هانيبعل القذافي أمر ببناء سفينة عملاقة تتسع لـ 3500 ضيف

لندن ـ يو.بي.آي: كشفت صحيفة «فايننشال تايمز» أمس أن هانيبعل القذافي نجل الزعيم الليبي السابق العقيد معمر القذافي كان أمر ببناء سفينة عملاقة للترفيه عما يصل إلى 3500 ضيف بطريقة مميزة بعد أن يئس من محاولات استئجار سفن سياحية في وقت قصير.

وقالت الصحيفة إن هانيبعل (36 عاما) الذي كان يتحكم بقطاع الصناعة البحرية والموانئ في ليبيا ويعيش في المنفى في الجزائر حاليا مع بعض أفراد عائلته أمر ببناء السفينة وسماها «فينيقيا» لكن لم تتح له رؤيتها بسبب سقوط نظام والده.

وأضافت أن السفينة «فينيقيا» كان من المفترض أن تزخر بأعمدة الرخام والمرايا ذات الإطارات المذهبة والتماثيل الضخمة وتحتوي على 120 طنا من مياه البحر في حوض من الزجاج ليضع فيها هانيبعل 6 أنوع من أسماك القرش وكان يعتزم تكليف 4 من علماء الأحياء برعايتها.

وأشارت الصحيفة إلى أن الإطاحة بنظام القذافي أدت إلى التوقف عن إكمال بناء السفينة العملاقة في يونيو 2011 لكن شركة «إم سي إس» للرحلات البحرية التي تعد أكبر مشغلي السفن السياحية في العالم قامت بشرائها.

ونسبت إلى بيير فرانسيسكو فاغو الرئيس التنفيذي للشركة قوله «أنا شخصيا لا أعرف لماذا أراد نجل القذافي بناء حوض لأسماك القرش في السفينة غير أن المسافرين على متن هذه السفينة في المستقبل لن يتمتعوا بمزاياها المعمارية أو حوض أسماك القرش بعد أن تمت إزالتها».

وذكرت «فايننشال تايمز» أن شركة «إم سي إس» ستستثمر 550 مليون يورو أي ما يعادل 721 مليون دولار في السفينة «فينيقيا» وستدخلها إلى الخدمة في مارس من العام المقبل للقيام برحلات سياحية حول الجزر اليونانية.

قالت مصادر أمنية إن النيجر ألغت جواز سفر ديبلوماسيا كانت منحته لبشير صالح بشير المدير السابق لمكتب الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي خشية أن تلحق هذه الخطوة مزيدا من الضرر بعلاقاتها الواهنة بالفعل مع الزعماء الجدد في ليبيا.

وكانت النيجر منحت بشير جواز السفر ودورا استشاريا في الحكومة في وقت سابق هذا الشهر.

وقال ضابط كبير في شرطة النيجر طلب عدم الكشف عن اسمه «نعم، حصل بشير على جواز سفر ديبلوماسي يشير إلى أنه مستشار لرئيس الجمهورية، ألغينا جواز السفر بناء على تعليمات».

ورفض الضابط الحديث عن تفاصيل التعليمات أو من أصدرها.

وقال ضابط كبير آخر طلب أيضا عدم الكشف عن اسمه إن إلغاء جواز السفر جاء رغبة من حكومة النيجر في تهدئة التوتر في العلاقات مع السلطات الليبية الجديدة.

وقال الضابط «أعتقد أن هذا القرار يستهدف نزع فتيل التوتر بين زعمائنا وزعماء ليبيا الجديدة.

تعلمون أن ليبيا مازالت غاضبة لأن السلطات عندنا منحت حق اللجوء لمقربين من القذافي بينهم ابنه الساعدي».

وتضغط السلطات الليبية على النيجر لتسليم الساعدي قائلة إن دعوته الليبيين في العاشر من فبراير للاستعداد لانتفاضة قادمة تهدد العلاقات بين الدولتين.

وتعهدت النيجر بتشديد الرقابة على الساعدي لكنها قالت إنه لا يمكن تسليمه لدولة يمكن أن يواجه فيها عقوبة الإعدام.

هزيمة الطلاب الإسلاميين في الجامعات التونسية

تونس ـ أ.ف.پ: فاز الاتحاد العام لطلبة تونس الذي يعتبر يساريا تاريخيا في الانتخابات بفارق كبير في المجالس العلمية وجامعات البلاد امام الاتحاد العام التونسي للطلبة الذي يمثل التيار الاسلامي على ما افاد مصدر نقابي امس. وافاد موقع الاتحاد العام لطلبة تونس بفوز مرشحيه بالانتخابات التي جرت اول من امس، حيث حصلوا على 250 مقعدا من اصل 284 في حوالي اربعين مؤسسة.

وصرح امين عام الاتحاد علاء زعتور لموقع ماغ 14: انه انتصار تاريخي، واضاف ان المؤسسات الجامعية التي تضم اكثر من اربعة طلاب صوتت بالاجماع لصالح الاتحاد.

ففي كلية الآداب في منوبة قرب تونس، احرز الاتحاد العام للطلبة المقاعد الثلاثة كلها.

وكانت نتيجة الانتخابات في هذه المؤسسة على الاخص منتظرة نظرا الى عدد من الاحداث في الاشهر الثلاثة الاخيرة متعلقة بمجموعة من الطلاب الاسلاميين والسلفيين طالبت بالسماح بالنقاب في الدروس والامتحانات.

محادثات غير مباشرة بين الحكومة النيجيرية وحركة بوكو حرام

كانو ـ أ.ف.پ: أجرت الحكومة النيجيرية وحركة بوكو حرام الإسلامية محادثات غير مباشرة بهدف وضع حد لأعمال العنف المنسوبة الى الإسلاميين، فرضت خلالها الحركة شروطا لوقف مؤقت لإطلاق النار، بحسب مصدر مقرب من الملف. وأعلن مصدر امني رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس «هناك مباحثات تمهيدية مع وسيط كلفته بوكو حرام». وأضاف ان الحركة فرضت شروطا قبل وقف مؤقت لإطلاق النار. وأعلن مصدر ديبلوماسي من جهته إقامة اتصالات بين الحكومة النيجيرية والحركة الإسلامية من خلال وسطاء.

وقال المسؤول الأمني ان بوكو حرام اقترحت وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أشهر في حال الإفراج عن كل عناصرها المعتقلين واذا امتنعت الحكومة عن توقيف اي عناصر جدد، وقال ان الحكومة تدرس المطلب. وامتنع المسؤولون الحكوميون عن التعليق او تعذر الاتصال بهم.

واتهمت الحكومة حركة بوكو حرام بإطلاق النار وتنفيذ هجمات بالعبوات الناسفة خصوصا في شمال نيجيريا مما أدى الى مقتل أكثر من ألف شخص منذ العام 2009.

وتبنت الحركة عملية انتحارية في اغسطس ضد مقر الأمم المتحدة في العاصمة ابوجا مما أدى الى مقتل 25 شخصا، وعمليات تفجير وإطلاق نار منسقة في كانو ثانية المدن النيجيرية في 20 يناير مما أوقع 185 قتيلا في أكثر الهجمات دموية التي تشنها الحركة حتى الآن.

مئات يتظاهرون في الأردن ضد «القبضة الأمنية» والفساد

عمان ـ أ.ف.پ: تظاهر مئات الاردنيين امس في عمان ضد «القبضة الامنية» والفساد مطالبين بالافراج عن ناشطين معتقلين على خلفية احداث شغب رافقت تظاهرة مطالبة بالاصلاح الاسبوع الماضي.

وشارك نحو 700 شخص في تظاهرة انطلقت من امام المسجد الحسيني الكبير وسط عمان عقب صلاة الجمعة امس بعنوان «لا للقبضة الامنية، لا للتهاون مع الفساد» دعت لها الجبهة الوطنية للاصلاح التي يرأسها رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات.

ورفع متظاهرون وبينهم اسلاميون ويساريون ونقابيون ومستقلون لافتات كتب عليها «لا للاعتقال السياسي» و«حبس الاحرار يولد الثوار» اضافة الى «ضرب الحراك الشعبي تكريس للفساد». وهتفوا «حبسوا الشباب الاحرار وتركوا الفاسد والسمسار» و«اذا ما صار التغيير رؤوس كبيرة رح تطير».

ووقعت احتكاكات طفيفة بين متظاهرين اسلاميين وآخرين يساريين اثر اصرار الاسلاميين على رفع علم الاردن فقط، فيما اصر اليساريون على رفع اعلام احزابهم الى ان فصل الامن بينهم ورفعت الاعلام الاردنية فقط.

ورغم الوجود الامني المكثف، رشق متظاهرون ببعض الحجارة من على مبان قريبة من التظاهرة دون وقوع اي اصابات.

وخرجت تظاهرات في كل من اربد (شمال) وذيبان والكرك والطفيلة (جنوب) مطالبة بالاصلاح ومكافحة الفساد وباطلاق سراح الناشطين المعتقلين.

الخلايا التكفيرية استأنست بسياسة التحريض ضد الجيش

صالح لـ «الأنباء»: دعوة كبّارة لمقاطعة الصلاة وراء المفتي إهانة للمسلمين

رأى عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب عبدالمجيد صالح ان وثيقة قوى الرابع عشر من آذار لم تحمل سوى تكرار لمواقف متشنجة صدامية غير قابلة للصرف في ظل الاحتقان الذي تشهده المنطقة الإقليمية وتأثيرات الكيان الصهيوني عليه، لاسيما لجهة موقف القوى المذكورة من سلاح المقاومة وأهمية وجوده خلال هذه المرحلة المصيرية من تاريخ لبنان والمنطقة، معتبرا بالتالي ان روح الرئيس الشهيد رفيق الحريري كانت الغائب الأكبر عن مهرجان ذكرى انطلاق قوى «14 آذار» أو ما سمي بـ «ثورة الأرز»، وذلك لاعتباره ان الأخيرة نعت من خلال حفلة الزجل الخطابية إمكانية التفاهم بين اللبنانيين، ونأت بنفسها عن دعوة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الى طاولة الحوار الوطني.

ولفت صالح في تصريح لـ «الأنباء»: الى ان قوى الرابع عشر من آذار صاغت وثيقتها انطلاقا من رهانها على سقوط النظام السوري وعلى ما سيليه من وجهة نظرها، من تغييرات في المنطقة كإلحاق الهزيمة بالدور الإيراني وبالمقاومة في آن واحد، دون أخذها بعين الاعتبار ان أي تغيير على مستوى المعادلتين السياسية والعسكرية القائمتين حاليا لن يصب سوى في مصلحة الكيان الصهيوني وضمن آلية حمايته التي عملت الإدارة الأميركية والعديد من دول الغرب جاهدة على تحقيقها، معتبرا بمعنى آخر ان صائغي الوثيقة يتطلعون من خلالها الى حوار مدجج بشروطهم التعجيزية التي لا ترقى الى مستوى شعار «العبور الى الدولة» ولا تؤسس لمشاركة حقيقية بين اللبنانيين على قاعدة الوطن للجميع.

عبدالمجيد صالح

وفي سياق متصل لفت النائب صالح الى ان سياسة قوى «14 آذار» ورهاناتها على سقوط أنظمة الممانعة في المنطقة، استنهضت ولو عن غير قصد، الخلايا الأصولية التكفيرية من نومها ما أدى الى اختراق احداها لصفوف الجيش، معتبرا بالتالي انه بالرغم من ان الجيش استطاع إلقاء القبض على الخلية الإرهابية وتوقيف أفرادها، لم يشكل هذا الحدث الأمني الخطير رادعا للقوى المذكورة، لا بل استمرت في دعمها المخطط العربي ـ الدولي المشترك الهادف الى إحلال الفوضى في المنطقة عبر إسقاط النظام السوري، هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية الى ان الخلايا الأصولية التكفيرية استأنست بسياسة التحريض التي مارسها البعض ضد الجيش ووجدت ملاذا لها في تهجمهم عليه، فأعدت عدتها ورسمت مخططها لتفجير المدرسة الحربية وكلية القيادة والأركان كخطوة أولى من خطواتها ذات البعد الإرهابي، مشيرا بالتالي الى ان ما لم تتنبه اليه قوى «14 آذار» هو ان هذه السابقة قد تكون نموذجا لما سيحل ليس في لبنان فحسب انما في المنطقة الشرق أوسطية ككل فيما لو تعرض النظام السوري للسقوط، وهو ما كان الرئيس الأسد قد حذر منه الجامعة العربية والأمم المتحدة، داعيا قوى «14 آذار» الى إعادة حساباتها.

على صعيد آخر، وعن قراءته لما آلت اليه العلاقة بين تيار «المستقبل» ودار الفتوى، لفت النائب صالح الى ان اكثر ما يدعو للأسف هو ذهاب تيار «المستقبل» الى حد تخوين مفتي الجمهورية الشيخ د.محمد رشيد قباني ليس لأمر جلل انما لمجرد استقباله السفير السوري في لبنان علي عبدالكريم، معتبرا ان قيادات «المستقبل» لم تستسغ انطلاقا من تحالفاتها العربية والدولية، ومن مقاربتها للتطورات في المنطقة، سعي المفتي قباني لاستعادة الدور الوطني لدار الفتوى في جمع اللبنانيين على كلمة سواء والوقوف على مسافة واحدة منهم أيا تكن توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية، معتبرا من جهة ثانية ان تقييم «المستقبل» للمفتي قباني أصبح مبنيا على هوية زائريه وموقعهم السياسي في محاولة لتطويقه تمهيدا لعزله، مشيرا الى ان دعوة النائب كبارة المصلين لمقاطعة الصلاة وراء المفتي قباني، تشكل إهانة للمسلمين كل المسلمين قبل ان تشكل مساسا بشخص المفتي لجهة إمامته الصلاة.

● بيروت ـ زينة طبّارة

14 آذار لـ «الأنباء»: زعامة الحريري تمتد إلى سورية

يرى نائب سابق من فريق 14 آذار لـ «الأنباء» أن الإدارة الأميركية اتخذت قرارها بإسقاط الرئيس الأسد ونظامه وهو ما يلتقي الى حد بعيد مع التوجهين الأوروبي والخليجي بشكل أساسي والنفس العربي بشكل عام. غير ان واشنطن لم تتح للثوار في سورية ان يتسلحوا بما يكفي وان في الحد الأدنى إذ يبدو أنها لا تريد سقوط الأسد قريبا وتحقيق المعارضة انتصارا ساحقا في فترة زمنية غير بعيدة، والقول للمصدر نفسه.

وتراقب واشنطن مسار التطور السوري الداخلي والمطلوب اولا توضيح صورة المعارضة السورية ولاسيما مآل الجيش السوري الحر ومن هي الأوجه التي ستقود الحكم السوري مستقبلا. وفي رأيه ان المواجهة ستطول وتطول في سورية وها هو الاسد قد اعتقد أنه استعاد الكثير من عناصر قوته وحماية نظامه الأمر الذي يبرر ما يقوم به امنيا وعسكريا وترتكبه قواته من مجازر.

ويمكن القول بحسب المصادر ان روسيا والصين وفرتا الحماية الفعلية للنظام السوري الا ان الروس خففوا قليلا من الغضب العربي والدولي عليهم فأعلنوا انهم مستعدون للتفاوض بشكل من الأشكال وحملوا النظام السوري المسؤولية عما آلت إليه الأوضاع في الداخل السوري.

وفي ظل ذلك كله سعي الاميركيون الى تأجيل المواجهة الحتمية والعسكرية مع إيران وسط احتمال ان يكون المسؤولون الإيرانيون اقل تشددا في المرحلة المقبلة وان تكون الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمالية في ايران سببا اساسيا لحصول تبدل في السياسات الإيرانية المقبلة بالتالي ستتوافر مناخات اكثر ليونة من قبل النظام الإيراني.

من هنا فإن التأزم ستخف وتيرته في المنطقة وخطر التصعيد الفعلي لن يتحول شبحا يؤرق الجميع خصوصا وان معظم الاطراف غير منزعجين من مسار التطورات في سورية التي ستصل الى واقع الاستنزاف والاهتراء ورضوخ كل فئاتها المتصارعة لأي تسوية قد تفرض عليهم في الوقت المناسب. وتوقع النائب السابق ان يلعب سعد الحريري الدور الابرز لبنانيا بعد ان يسقط النظام السوري وستكون له زعامته المعنوية في سورية لاحقا واساسا بدأ هذا الأمر يتبين من خلال المناخات الشعبية بين السوريين وبانصراف الحريري شخصيا الى قيادة المعركة بين النظام والمعارضة.

● بيروت ـ ناجي يونس

اعتقال جورج كلوني خلال احتجاجات أمام السفارة السودانية في واشنطن

واشنطن ـ د.ب.أ: اعتقلت الشرطة الأميركية نجم هوليوود الشهير جورج كلوني ووالده نيك خلال مسيرة احتجاجية أمام السفارة السودانية في واشنطن.

وبثت محطات تلفزيونية أميركية امس نبأ اعتقال رجال الشرطة لكلوني ووالده مكبلي الايدي.

وقال كلوني قبل أن يتم القبض عليه أمام الكاميرات خلال وقوفه على درج السفارة إنه يجب على الحكومة السودانية أن تتوقف عن «قتل مواطنيها واغتصابهم وتجويعهم». ويهتم كلوني منذ سنوات بحقوق الإنسان في السودان، وحذر يوم الأربعاء الماضي خلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ الأميركي من أزمة إنسانية على حدود السودان الجنوبية.

وكان كلوني زار مؤخرا منطقة جبال النوبة التي تشهد معارك بين الجيش السوداني النظامي وبين متمردين يريدون الانضمام إلى دولة جنوب السودان.